

الاستيعاب

ومن حديث ابن عمر أن رسول الله ﷺ ضرب صدر عمر بن الخطاب به حين أسلم ثلاث مرات وهو يقول : " اللهم أخرج ما في صدره من غل وأبدله إيماناً " يقولها ثلاثاً . ومن حديث ابن عمر أيضاً قال : قال رسول الله ﷺ : " إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه " . ونزل القرآن بموافقته في أسرى بدر وفي الحجاب وفي تحريم الخمر وفي مقام إبراهيم .
وروي من حديث عقبة بن عامر وأبي هريرة عن النبي A أنه قال : " لو كان بعدي نبي لكان عمر " .

وروى سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : " قد كان في الأمم قبلكم محدثون فإن يكن في هذه الأمة أحد فعمر بن الخطاب " . ورواه أبو داود الطيالسي عن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي A مثله .
وروى ابن المبارك عن يونس عن ابن شهاب عن سالم وحمزة ابني عبد الله بن عمر عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : " بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت حتى رأيت الري يخرج من أظفاري ثم أعطيت فضلي عمر " . قالوا : فما أولت يا رسول الله ﷺ ذلك قال : " العلم " .
ورواه معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه قال : كنا نحدث أن النبي A قال : " بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت " . وذكر مثله سواء .

وروى سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن جابر أن رسول الله ﷺ قال : " دخلت الجنة فرأيت فيها داراً أو قال قصراً وسمعت فيه ضوضاء فقلت : لمن هذا فقالوا : لرجل من قريش . فظننت أني أنا هو فقلت : من هو فقيل : عمر بن الخطاب . فلولا غيرتك يا أبا حفص لدخلته " .
فبكى عمر وقال : أعليك يغار أو قال : أغار يا رسول الله ﷺ وروى أبو داود الطيالسي عن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : " رأيتني في المنام والناس يعرضون علي وعليهم قمص منها إلى كذا ومنها إلى كذا ومر علي عمر بن الخطاب يجر قميصه " . فقيل : يا رسول الله ﷺ ما أولت ذلك قال : " الدين " . هكذا رواه إبراهيم بن سعد فيما حدث به عنه الطيالسي .

حدثنا الحسن بن حجاج الزيات الطبراني حدثنا الحسن بن محمد المدني حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثنا الليث بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : " بينا أنا نائم والناس يعرضون علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ إلى الثدي ومنها دون ذلك وعرض علي عمر ابن الخطاب وعليه قميص يجره " . قالوا : فما أولت ذلك يا رسول الله ﷺ قال : " الدين " .

وقال علي بن أبي طالب هـ B : خير الناس بعد رسول الله ﷺ أبو بكر ثم عمر هـ B . وقال هـ B : ما كنا نبعد أن السكينة تنطق على لسان عمر .

وروى أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن مالك الدار قال : أصاب الناس قحط في زمن عمر فجاء رجل إلى قبر النبي هـ A فقال : يا رسول الله ﷺ استسق لأمتك فإنهم قد هلكوا . قال : فأتاه النبي هـ A في المنام وقال : " إيت عمر فمره أن يستسقي للناس فإنهم سيسقون وقل له : عليك الكيس الكيس " . فأتى الرجل عمر فأخبره فبكى عمر وقال : يا رب ما آلو إلا ما عجزت عنه يا رب ما آلو إلا ما عجزت عنه وقال ابن مسعود : ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر .

وقال حذيفة : كان علم الناس كلهم قد درس في علم عمر .

وقال ابن مسعود : لو وضع علم أحياء العرب في كفة ميزان ووضع علم عمر في كفة لرجح علم عمر . ولقد كانوا يرون أنه ذهب بتسعة أعشار العلم ولمجلس كنت أجلسه مع عمر أوثق في نفسي من عمل سنة .

وذكر عبد الرزاق عن معمر قال : لو أن رجلا قال : عمر أفضل من أبي بكر ما عنفته وكذلك لو قال : علي أفضل من أبي بكر وعمر لم أعنفه إذا ذكر فضل الشيخين وأحبهما وأثنى عليهما بما هما أهله . فذكرت ذلك لوكيع فأعجبه واشتراه . قال : يدل على أن أبا بكر هـ B أفضل من عمر هـ B سبقه له إلى الإسلام